

سليمان: الموقف المصري الحالي بشأن غزة مخالف ما اعتاده الشعب



السبت 19 يوليو 2014 12:07 م

قال اللواء عادل سليمان -الخبير الاستراتيجي- إن الموقف الانقلاب في مصر الآن مما يحدث من هجوم جيش الاحتلال الإسرائيلي براً وبحراً وجواً على قطاع غزة مخالف لما اعتاد عليه الشعب المصري والشعوب العربية من مصر، موضحاً أن العدو الإسرائيلي سيفاجأ بمقاومة مختلفة تماماً داخل قطاع غزة لأن المقاومة الفلسطينية تطورت بشكل كبير خلال الفترة الماضية وهو ما ظهر خلال الأيام الماضية بتنفيذها عمليات نوعية وضربات صاروخية موجعة للإسرائيليين، مؤكداً أن المقاومة ستحدث خسائر فادحة في صفوف جيش الاحتلال □

وأكد خلال اتصال هاتفي لبرنامج "مصر الليلة" على شاشة "الجزيرة مباشر مصر" أن أي مبادرة غير مقبولة طالما تمثل استسلاماً للشعب الفلسطيني، مشدداً على أن العدو الإسرائيلي يتصور أنه قادر على الوصول إلى الأنفاق الفلسطينية وإلى قواعد إطلاق صواريخ المقاومة، وهذا توقع خاطئ تماماً، وسبق في عدوان 2008-2009 أن قامت إسرائيل بمثل هذه الاعتداءات البرية المحدودة بهدف قصف أهداف معينة لكنهم غير مدركين الآن لحجم التطور النوعي في المقاومة الفلسطينية وسوف تتعرض إسرائيل لخسائر كثيرة من ناحية ولن تحقق نتائج ملموسة من ناحية أخرى □

وأضاف "سليمان" أنه لن يكون هناك تطوراً نوعياً في موقف الانقلابيين بمصر لكن سيكون هناك خطاب بضبط النفس والعودة للمفاوضات ووقف إطلاق النار ووقف العنف المتبادل وكلام من هذا القبيل هذا هو الخط المتوقع للموقف المصري، أما بخصوص السياق الوطني القومي فهناك خلافاً استراتيجياً واضحاً في التوازن في المنطقة وهناك وضع غير مناسب على الإطلاق فيما يتعلق بالموقف المصري الذي كان من المنتظر أن يدعم غزة على الأقل معنوياً وسياسياً لكنه جاء مغايراً تماماً □

وأشار إلى أن هناك أهداف استراتيجية وعسكرية لأي عملية إسرائيلية لأنها تكلفها مبالغ باهظة وذلك ليس عبثاً بل له أهداف بعيدة المدى منها تدمير البنية العسكرية للمقاومة الفلسطينية وهذا هو الهدف الاستراتيجي الأول لإسرائيل من أجل كسر حماس وحركات المقاومة مستغلة الظروف الإقليمية وخلاف مصر مع حماس وتوجيه الضربة في الوقت المناسب □

وقال "سليمان" إن هذه الحروب لا تكون نتيجتها واضحة لطرفي الصراع، فالصراع مفتوح تحرز فيه المقاومة نقاطاً يوماً بعد يوم وجولة بعد جولة وهو ما أزعج نتنياهو ولم يكن يدركه، ويتوقع "سليمان" أن الأمور سوف تتصاعد وسوف تزداد الخسائر في أرواح المدنيين ولكن سوف تتعرض إسرائيل من ناحية أخرى لخسائر ضخمة وستتدخل القوى الدولية لإيجاد مخرج من هذه الأزمة لكن لن يتمكن نتنياهو من فرض إرادته على المقاومة خاصة بعد هذا التطور النوعي والسليم والمنظم للمقاومة الفلسطينية □